عنها بالمقاعد اشارة الى طلب ثبوتهم فيها وان كانوا وقوفا كثبوت القاعد في مكان
الضمير راجع لاذ اي هذا الزمان الذي امر بتذ
اه شيخنا وهو يوم احد بالشعب بكسر الشين الطريق
كره يوم احد اه والمشركون اي والحال
في الجبل وهو احد الكاين على اقل من فرسخ من المدينة وسمي بذلك لتوحده
وانقطاعه عن جبال اخر هناك اه كرخي سابع شوال هذا ما جرى عليه
الشيخ والذي جرى عليه غيره من المفسرين ان هذا اليوم كان الخامس عشر
من شوال كما رايت في عبارة الخازن ومثله غيره اه وعسكره اي وظهره
مسكره بسفح الجبل متعلق باجلس وسفح الجبل اصله واسفله وفي
القاموس والسفح عرض الجبل المضطجع او اصله او اسفله اه وقال
انضحوا عنا اي ادفعوا واصرفوا وهو من باب ضرب ان كان بمعنى رش
ومن باب قطع ان كان رشح والمناسب هنا الاول وفي المختار النضح الرش
وبابه ضرب ونضحت القربة والخابية رشحت وبابه قطع وفي القاموس
نضح البيت ينضحه من باب ضرب رشه وفلانا بالنبل رماه ونضح
عنه من باب ضرب ايضا ذب ودفع اه وقوله لا ياتونا منصوب بان
مضمرة اذ المعنى على التعليل اي لئلا ياتونا او هو مجزوم في جواب
الامر ان تنضحوا او تدفعوا لا ياتونا اه والنصب والجزم بحذف نون
الرفع اذ اصله لا ياتوننا اه شيخنا انضحوا عنا بالنبل اي فرقوا النبل
فيهم كما لما المنضوح اه كرخي بدل من اذ قبله اي وهو المقصود بالسياق
اه شيخنا والهم العزم وقيل بل هو دونه وذلك ان اول ما يخطر بقلب
الانسان يسمى خاطرا فاذا قوي سمي حديث نفس فاذا قوي سمي
هما فاذا قوي سمي عزما ثم بعده ما قول او فعل وبعضهم يعبر عن الهم
بالارادة تقول العرب هممت بكذا اهم به بضم الهاء من باب رد والهم ايضا
الحزن الذي يذيب صاحبه وهو ماخوذ من قولهم هممت الشحم اي اذبته
والهم الذي في النفس قريب منه لانه قد يوثر في نفس الانسان
كما يوثر الحزن اه سمين بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة
من الاوس جناحا العسكر اي الجيش ويسمى خميسا لانه خمسة
اقسام قلب وهو وسطه وساقة وهي موخره ومقدمة وهي
اوله

اوله وجناحان وهما جانباه يمينا وشمالا اه شيخنا ان تفشلا متعلق
بهمت لانه يتعدى بالباء والاصل بان تفشلا فيجري في محل ان الوجهان
المشهوران والفشل الجبن والخور وقال بعضهم الفشل في الراي العجز
وفي البدن الاعياء وعدم النهوض وفي الحرب الجبن والخور والفعل منه فشل
بكسر العين من باب تعب وتفاشل الماء اذا سال اه سمين لما رجع لما
بمعنى متعلقة بهمت عبد الله بن ابي اسم ابيه واسم امه سلول
فان قيل جع عبد الله بن ابي سلول وجب تنوين ابي ورفع ابن المضاف لسلول
واثبات الهمزة خطا في ابن سلول لانه مضاف لانثى اه شيخنا وقوله واصحابه
وكانوا ثلثمائة علام اي لاي شي وقال لهم ابو جابر يقول هذا القول
لو نعلم الخ وقوله انشدكم الله مقول قول القائل له اي لهم وهو خطاب من ابي جابر
من ابي جابر لابن اللعين ومن رجع معه وانشد بفتح الهمزة وضم الشين
اي اسالكم والله منصوب بنزع الخافض اي بالله وقوله في نبيكم وانفسكم
اي في حفظهما ودفعا بينهما مانعكم لو رجعتم فاتتكم نصرة نبيكم ولم تحصلوا
وما نيتكم وقاية انفسكم من العذاب المترتب على تخلفكم عن نبيكم اه شيخنا
لو نعلم قتالا اي لو نحسن ونعرف فاعتذر اللعين بذنبا بانه لا يحسن
ولا يعرف القتال اه فثبتهما اي الطائفتين وهو معطوف على قوله
ان همت الخ اه شيخنا وعلى الله متعلق بقوله فليتوكل وقدم
للاختصاص ولتناسب رؤس الاي قال ابو البقاء ودخلت الفاء
لمعنى الشرط والمعنى ان فشلوا فتوكلوا انتم او ان صعب الامر فتوكلوا اه
سمين ليثقوا به هذه لام الامر التي في الاية فقد فسر الفعل واعاد اللام
مع تفسيره اه شيخنا لما هموا اي في احد بسبب اقبالهم على الغنيمة
ومخالفة امر النبي بالثبات في المركز وقوله تذكيرا اي لتقوى قلوبهم
ويسلوا عن المشاق التي حصلت لهم اه شيخنا ببدر اي فيها وكانت
وقعتها في السابع عشر من شهر رمضان في السنة الثانية اه ابو السعود
وانتم اذلة اي والحال وقوله بقلة العدد الخ تقدم في هذا الشان ذكر
هذه القصة عند قوله قد كان لكم اية في فئتين الخ اه شيخنا لعلكم
تشكرون نعمه اي ومن جملتها نصركم في بدر ظرف لنصركم اي فهذا

Copyright King Saud University